# دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين والمعلمين

# The Role of School Administration in Confronting the Problems of Students With Learning Disabilities in Government Schools from the Educational Counsellors and Teachers Perspective

جهاد علي المومني[1] شفيعة محمد الربابعة [2] عائشة إبراهيم الربابعة [3]

Jehad Ali Almomani[1] Shafeah Mohammad Alrababah [2]Ayshah Ibrahem Alrababah[3]

10.15849/ZJJES.240730.05

**المُلخَّص**

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في الأردن ودور الإدارة المدرسية في مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (50) مرشداً ومرشدة و (250) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من المدارس الحكومية في محافظة عجلون، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (30) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم ولكل فقرة فيه جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات مجال دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين والمرشدين التربويين ذوي الخبرة من ( 10–أقل من 15 سنة )، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة.

**الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، المرشدين التربويين، معلمي المدارس.**

## Abstract

This study aimed to reveal the problems of students with learning difficulties in government schools in Jordan and the role of school administration in confronting them from the point of view of educational counsellors and teachers. The study sample consisted of (50) male and female counsellors and (250) male and female teachers who were selected by the method available from public schools in Ajloun Governorate. and To achieve the goal of the study, a questionnaire was prepared consisting of (30) items, and after verifying its validity and reliability, it was applied to the study sample. The results of the study showed that the overall arithmetic mean for the field of problems facing people with learning difficulties ,and for each item in it, came in at a high degree, as it showed .The results ,also showed that the total arithmetic mean for the items in the field of the role of administration in confronting these problems came in at a moderate degree, and it was also shown that there were statistically significant differences at the level ($\alpha$ = 0.05) between the averages of the responses of the study sample due to the variable of teaching experience and in favour of teachers and educational counsellors with experience from (10- Under 15 years), and there were no statistically significant differences due to the variables of gender and job.

**Keywords: School Administration, Problems, Students with learning disabilities, learning disabilities, Educational Guides, School teachers.**

(1) أستاذ مشارك في المناهج والتدريس– جامعة عمان العربية

(2) مديرة مدرسة عصيم الاساسية المختلطة– عجلون

(3) معلمة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون– الأردن

* للمراسلة: Ayrababah81@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/04/29

تاريخ قبول البحث: 2024/06/12

(1) Associate Professor in Curriculum and Teaching – Amman Arab University

(2) A teacher in the Directorate of Education in Ajloun Governorate- Jordan

(3) Director of Asim Mixed Primary School Ajloun Governorate

* Corresponding author: Ayrababah81@gmail.com

Received: 29/04/2024

Accepted: 12/06/2024

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

## المقدمة

شهد العالم تطوراً كبيراً في كل ميادين الحياة، حيث تعد صعوبات التعلم من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية الأمر الذي ضاعف من مسؤولية المؤسسات التربوية ولا سيما المدارس في الارتقاء بالطلبة ذوي صعوبات التعلم لأن هؤلاء الطلبة بحاجة إلى رعاية أكثر من غيرهم، وقضية دمجهم مع الطلبة الآخرين أصبحت مسألة ملحة تفرض نفسها على قائمة الأولويات الوطنية، لأن دمج هذه الفئة بالطريقة الصحيحة يُعد استثماراً للمستقبل ؛ لذا ينبغي أن تمارس هذه المؤسسات أدوارا جديده لم تكن معروفة في السابق ومنها الاهتمام بهذه الفئة ودمجها مع بقية الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والكشف عن أنواع صعوبات التعلم وتشخيصها ووضع الخطط العلاجية لها.

وتعد المدارس بيئات فعالة للنهوض بالطلبة ذوي صعوبات التعلم وأسرهم وصولاً بالارتقاء بالمجتمع ككل. وقد بينت العديد من الدراسات أن الاهتمام بتلك الفئة وخصوصاً في مراحل النمو المبكرة له دور كبير وفعال في توجيههم نحو السلوك السليم لحياة آمنة وجيدة وتعد المدرسة المكان المناسب الذي يسهم في تطوير البرامج المختلفة للتعامل مع تلك الفئة لحماية الطلبة من المخاطر السلوكية والنفسية، مما يساعدهم على النمو السليم، نفسياً وعقلياً وينمي قدراتهم التعليمية وتحصيلهم الأكاديمي ( الزعبي والنفيعي،2019؛ Poch& et al,2021).

وهناك عدة تعريفات لصعوبات التعلم منها تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها " اضطرابات في القدرات المعرفية الأساسية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير والتي تؤثر على القدرة على اكتساب واستخدام المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب، كما يمكن أن تؤثر على أي شخص بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الذكاء أو الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية ". وتعرّف اللجنة الوطنية المشتركة صعوبات التعلم بأنها: " مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على شكل صعوبات في اكتساب واستخدام الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال أو المهارات الحسابية " (الخطيب وآخرون، 2009، 63).

وهناك تعريف آخر للطلبة ذوي صعوبات التعلم يعرفه الالا (2013، 164) بأنهم " مجموعة من التلاميذ لديهم مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات؛ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي، وتظهر هذه الاضطرابات في ضعف القدرة الأكاديمية المتمثلة في نقص القدرة على القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو الحساب. وتعريف آخر لصعوبات التعلم يشير إلى أنها حالة ينتج عنها تدنٍ مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو الإصابة بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الاجتماعية والأسرية يظهر التدني في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم المختلفة كالمهارات الأساسية للقراءة، والكتابة أو المهارات الحسابية، أو العمليّات الفكريّة (الذاكرة، والتمييز، والتركيز) ،أو القدرة على الكلام، أو الاستماع، أو الإدراك والتفكير ( Gabriel & Börnert-Ringleb,2023؛ البحراني وآخرون، 2016)

ويصنف الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى عدة تصنيفات من أبرزها التصنيف الذي أشارت له دراسة (السعيدي، 2019)، حيث صنفت صعوبات التعلم إلى قسمين هما: صعوبات التعلم النمائية في الوظائف النفسية الأساسية

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024 

والتي تتضمن وجود صعوبات في الانتباه والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية، أما القسم الثاني فهي الصعوبات الأكاديمية المتمثلة في وجود صعوبات لدى الطلبة في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، وقد تم اعتماد هذا التصنيف في أداة الدراسة الحالية.

ويتميز الأفراد ذوي صعوبات التعلم بالعديد من الخصائص والسلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية ويمكن ملاحظتها من قبل الآخرين، وتتمثل أبرز هذه الخصائص في وجود اضطرابات في الإصغاء وشرود الذهن، والحركة الزائدة ( فرط الحركة)، والاندفاعية والتهور في ردود أفعالهم واستجابتهم، وجود صعوبات لغوية مختلفة لديهم سواء كانت في النطق أو مخارج الصوت أو صعوبات في الكتابة وغيرها، وكذلك صعوبات في التعبير اللفظي، ووجود صعوبات في الذاكرة والتفكير، وصعوبات في فهم التعليمات وفي الإدراك العام والتآزر الحسي –الحركي، وضعف في التوازن الحركي العام، ووجود اضطرابات عصبية ، وضعف القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، ورغبتهم في الانسحاب وعدم الظهور أو الاندماج ( قاسم، 2022؛ Poch,2021؛ خوجة، 2019).

وتحدث صعوبات التعلم لدى الأفراد نتيجة عوامل متعددة من أبرزها: العوامل الوراثية أو العوامل البيئية، العوامل التربوية، العوامل العصبية أو العوامل الكيميائية ، وقد أشار الباحثون بعد التطور الهائل في الأجهزة والتقنيات الحديثة إلى وجود اختلافات في بناء ووظائف الدماغ بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي صعوبات التعلم وخاصة من لديهم صعوبات في القراءة ، ويقصد باختلاف بنية الدماغ اختلاف حجم المناطق المختلفة في الدماغ، في حين أن وظائف الدماغ يقصد بها النشاط الذي يقوم به الدماغ ( Gabriel & Börnert-Ringleb,2023 ؛ أبو العزائم، 2017)

إن دور مديري المدارس في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم تتمثل من خلال القيام بترسيخ مجموعة متكاملة من المفاهيم والمبادىء والأنظمة والخدمات التي تهدف إلى تعزيز السلوك الإيجابي للطلبة والتركيز على تفعيل مشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال تحسين البيئة المدرسية المناسبة وتفعيل دور الأهالي والمؤسسات ذات العلاقة. وتعد البرامج التي تضعها المدارس بشكل عام والمدارس الدامجة بشكل خاص للتعامل مع هذه الفئة أداة فعالة ومتميزة للارتقاء بتلك الفئة، لذلك يجب أن تكون هذه البرامج شاملة ومنظمة يشارك فيها جميع أفراد المؤسسة التعليمية والمعنيين (DeMatthews& et al.,2020 ؛ الخطيب، 2012).

وبالرجوع للدراسات السابقة يتبين لنا وجود عدد من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات دراسة الشوفاني ومخلوف وطاهر( 2023) التي هدفت الكشف عن دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وتكونت عينة الدراسة التي اتبعت المنهج الوصفي من 120 أخصائياً نفسياً واجتماعياً في مدارس التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من ثلاثة مجالات ( اجتماعي، أسري، تربوي تعليمي) وبعد التحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها على عينة الدراسة؛ أظهرت النتائج أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، كما أظهرت وجود اختلاف في دور الإدارة

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير الجنس لدى الأخصائيين، وعدم وجود اختلاف وفقاً لمتغير التخصص لدى الأخصائيين.

وأجرى النعيم والسراوي (Alnaım & Alsarawı,2023) دراسة هدفت إلى استكشاف معوقات التعلم الافتراضي للطلبة ذوي صعوبات التعلم وطرق مواجهتها من وجهة نظر المعلمات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من ( 111 ) معلمة من معلمات التعليم الابتدائي تم اختيارهن بشكل عشوائي من المدارس الابتدائية العامة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إستخدام استبيان إلكتروني لجمع البيانات عبر الإنترنت حول معوقات التعلم الافتراضي المتعلقة بكل من الطالب والمعلم والبنية التحتية، وقد أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي ضعف المهارات الحركية لديهم ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات آراء المعلمات تعزى لمتغير المستوى التعليمي وعدد الدورات التدريبية للتعلم عن بعد التي حضروها، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لصالح من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات آراء المعلمات حول طرق مواجهة معوقات التعلم عن بعد المرتبطة بأية متغير من المتغيرات المدروسة. وأوصت الدراسة بناء على النتائج بضرورة دعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتعزيز مشاركة أسرهم في اتخاذ القرارات التعليمية، وتوفير التدريب عن بعد لكل من المعلمين والطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وأجرى الغامدي والحربي (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم والتعرف على المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية التي قد تسهم في تطوير البرنامج في المدارس الحكومة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ( 218 ) معلماً ومعلمة لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن للقيادة المدرسية دوراً ضمن درجة التحقق (متوسطة ) في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة جدة، وتبين من خلال النتائج وجود أهمية لدور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم، يليه تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم، ثم تقديم الخدمات التربوية الفردية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفي المرتبة الأخيرة دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وأجرى اف (Av,2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية أو معلمي العلاج من المدارس المتكاملة في مدينة بنغالور، كارناتاكا في الهند ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابلات للمعلمين تمثلت في التساؤل حول التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تعليمهم للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكيفية التغلب على هذه التحديات، ومناهج التدريس التي يستخدمونها مع ذوي صعوبات التعلم، والقضايا السلوكية المتعلقة بهم ، وأظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي يواجهها المعلمون تتمثل في طبيعة مواد التدريس، ضيق الوقت، توقعات الآباء، المشاكل السلوكية والعاطفية

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024 

للأطفال، وتحفيز الطلبة، وبناء احترام الذات ، كما أظهرت النتائج أن كل معلم يستخدم أساليبه الخاصة لمواجهة هذه التحديات وهذه الأساليب تختلف باختلاف مستوى ضعف المتعلم أو مجال الإعاقة .

وأجرى الزعبي والنفيعي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة يعملون ببرنامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة ( الاستبانة) تكونت من ستة مجالات تتعلق بمعلم صعوبات التعلم وتجهيزات البرنامج وإدارة معلمي التعليم العام والطلبة ذوي صعوبات التعلم وأسرهم والإشراف التربوي على البرنامج. وأظهرت النتائج وجود بعض التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلم على كل مجال من مجالات الاستبانة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التدريسية.

وأجرت رفاعي (2019) دراسة وصفية هدفت تحديد مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق ومعرفة مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف الجنس والتخصص ونوع الإعاقة وشدتها، وتكونت عينة الدراسة من 32 طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة في جامعة دمشق، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم مقياس للمشكلات تكون من 91 فقرة، وأظهرت النتائج بعد التحقق من صدقه وثباته وتطبيقه على عينة الدراسة؛ أن المشكلات الاقتصادية جاءت بالمرتبة الأولى يليها المشكلات الأكاديمية ثم الإدارية، ثم المشكلات البيئية الفيزيقية، ويليها المشكلات النفسية وفي المرتبة الأخيرة جاءت المشكلات الاجتماعية . وقد تمثل أهم المشكلات بعدم وجود تسهيلات خاصة بالطلبة المعوقين، وسوء تصميم البناء الجامعي، وعدم استخدام التكنولوجيا التعليمية المناسبة لهم، وضعف معرفة العاملين بالجامعة لخصائصهم واحتياجاتهم، إلى جانب الاتجاهات العاطفية ونظرات الشفقة الموجهه لهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على المقياس تعزى لمتغير الجنس ونوع الإعاقة ، في حين أظهرت وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح ذوي التخصصات الأدبية، ولمتغير شدة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة الشديدة.

وفي دراسة أخرى أجرتها خوجه (2019) هدفت التعرف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى طلبة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ( قراءة، كتابة، حساب)، والكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية بين هذه الفئة، وتكونت عينة الدراسة من 34 طالباً من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم بطريقة قصدية تبعاً لنوع صعوبات التعلم ( 10 ذوي صعوبة القراءة، 13 ذوي صعوبة الكتابة، 14 ذوي صعوبة الحساب)، ولتحقيق هدف الدارسة تم تطبيق قائمة المشكلات السلوكية على أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هو تشتت الانتباه ثم فرط الحركة بينما كان السلوك العدواني في المرتبة الأخيرة ، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ( القراءة، الكتابة، الحساب).

كما أجرى بدارنة ( Badarna,2016 ) دراسة هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في حل مشكلات الطلاب والفروق بينهم تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي. وتكونت عينة

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

الدراسة من (300) موظفاً من العاملين في المدارس البدوية ضمن الخط الأخضر في فلسطين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية في المدارس البدوية داخل الخط الأخضر تلعب دوراً متوسطاً في حل مشكلات الطلاب. وقد جاء مجال "دور الإدارة المدرسية في حل المشكلات الأكاديمية" بالمرتبة الأولى ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، في جميع مجالات الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

وأجرى سمحان (2014) دراسة وصفية مسحية هدفت التعرف على دور قائدي المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الضفة الغربية في إدارة غرفة المصادر في مدراسهم من وجهة نظر معلمي هذه الغرف، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة المسح الشامل من مجتمع الدراسة 83 معلماً ومعلمة لغرف المصادر في المدارس الأساسية الحكومية في الضفة الغربية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج تطبيقها على عينة الدراسة أن دور قائدي المدارس لأدارة غرفة المصادر كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت محدودية دور قادة المدارس في العملية التعليمية في غرفة المصادر وتكييف البيئة المدرسية لتتلاءم مع وجود غرفة المصادر، وكذلك محدودية التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع لتطوير إدارة غرفة المصادر في مدارسهم ومحدودية دور قادة المدارس في إدارة العاملين في تلك الغرف، كما أظهرت النتائج عدم وجود دور بارز لقادة المدارس في إدارة غرفة المصادر وفق لمتغيرات الدراسة.

وأجرى جرادات والقبالي (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم والتركيز على الجوانب الإيجابية منها ومعالجة الجوانب السلبية ومواطن الضعف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من المدارس التي تحتوي على غرف مصادر التعلم التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة خاصة. وأظهرت النتائج وجود 70% من المعلمين يملكون اتجاهات إيجابية نحو مشكلة صعوبات التعلم و30% يملكون اتجاهات سلبية. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (النوع، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي).

بالرجوع للدراسات السابقة يتبين لنا أن معظم الدراسات بحثت في دور الإدارة المدرسية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة الشوفان ومخلوف وطاهر(2023) التي أظهرت نتائجها وجود دور كبير للإدارة المدرسية في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ،ودراسة الغامدي والحربي ( 2022) التي أظهرت نتائجها أن دور الإدارة متوسط في تطبيق برامج صعوبات التعلم، ودراسة سمحان (2014) التي أظهرت نتائجها محدودية دور قادة المدارس في إدارة غرفة المصادر. وهناك دراسات أخرى بحثت في التحديات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بشكل عام والمعلمين الذين يدرسونهم مثل دراسة الزعبي والنفيعي ( 2019)، ودراسة اف ( AV,2021)، ودراسات أخرى مثل دراسة رفاعي (2019) و خوجه (2019) بحثت في مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم واتفقت في نتائجها على أن المشكلات الإكاديمية هي من أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم. في حين أن دراسة النعيم والسراوي (Alnaım & Alsarawı,2023) أظهرت نتائجها أن

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024 

اكثر المعيقات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم هي ضعف المهارات الحركية لديهم. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تطوير أداة الدراسة إلى جانب إثراء الإطار النظري، وما يميز هذه الدراسة أنها كشفت عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة التحديات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين والمرشدين في المدارس الحكومية بالأردن.

## مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثين في المدارس الحكومية في الأردن، تبين لهما وجود حاجة للاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم المنتظمين في المدارس الحكومية، وضرورة تعاون كافة العاملين في المدارس وتكامل أداورهم من أجل تقليل الفجوة ما بين الطلبة وتقليل الفروق الفردية بينهم، وذلك من خلال عدة أساليب واستراتيجيات من بينها وضع خطط علاجية للطبة ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى عمل حصص تقوية إضافية من قبل المعلمين والمعلمات، وهذا يتطلب وجود نوع من الاهتمام والتعاون من قبل الإدارات المدرسية ووقوفها إلى جانب المرشدين والمعلمين في المدارس لتسهيل هذه المهام وتحقيق الأهداف المرجوة لمواجهة مشكلات الطلبة وخصوصاً الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الشائعة في المدارس الحكومية والكشف عن أدوار الإدارة المدرسية وفعاليتها في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية كمحاولة لتسليط الضوء على هذا الجانب المهم في العملية التعليمية، وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية.

## أسئلة الدراسة:

**السؤال الأول:** ما مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الشائعة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟

**السؤال الثاني:** ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين والمعلمين؟

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدراس الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والوظيفة.

## هدف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الكشف عن مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعليم الشائعة في المدارس الحكومية، ودور الإدارة المدرسية في مواجهة هذه المشكلات.

## أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة الوصفية الحالية في إثراء الأدب النظري والدراسات السابقة بمعلومات ونتائج تتعلق بمشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعليم الشائعة، ودور الإدارة المدرسية في مواجهة هذه المشكلات. أما من الناحية العملية فقد تسهم هذه الدراسة في إبراز وتوضيح مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم للمعنيين في وزارة التربية والتعليم،

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

وبيان دور مدراء المدارس في معالجة هذه المشكلات ، وهذا ما قد يسهم في زيادة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة وتوفير الخطط العلاجية والمتطلبات اللازمة لهم من قبل الإدارة المدرسية تحت إشراف ومتابعة من قبل المشرفين التربويين والإداريين في مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن؛ وذلك من أجل تقليل حجم هذه المشكلات والوصول إلى مخرجات تعليمية نوعية، وتقليل حجم الفروق الفردية ما بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

- **الطلبة ذوي صعوبات التعلم ( اصطلاحاً) بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO)** : هم " الطلبة الذين لديهم اضطرابات في القدرات المعرفية الأساسية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير ، والتي تؤثر على القدرة على اكتساب واستخدام المهارات الأكاديمية، مثل القراءة والكتابة والحساب، وهي تؤثر عليهم بغض النظر عن العمر أو الجنس او الذكاء أو الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية "
- **مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم( إصطلاحاً)**: " هي نزعة تؤهل الفرد للاستجابة إلى انماط سلوكية محددة، أو نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة " ( العنيزات،2018، 49).

- **مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم ( إجرائياً)**: هي مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون في المجالات الأكاديمية والنمائية وتحول دون قدرتهم على القراءة أو الكتابة أو التذكر والفهم والاستيعاب أثناء عملية التعلم أو القدرة على بناء علاقات مع الآخرين.

- **دور الإدارة المدرسية (إجرائياً)**: يتمثل في المهام والإجراءات والتجهيزات التي يقوم بها مدراء المدارس الحكومية في محافظة عجلون لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق التعلم الفعال لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتمكينهم من التكيف مع من حولهم ومواجهة التحديات التي تواجههم أثناء تعلمهم في هذه المدارس.

**حدود الدراسة ومحدداتها:**

**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون

**الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على المرشدين والمعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون .

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2023– 2024)م .

وتحددت الدراسة الحالية في اقتصار تعميم نتائجها على عينة الدراسة أو ما يماثلها، وعلى الأداة التي استخدمت في الدراسة، وبالتالي لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج إذا تم تطبيقها على فئات أخرى.

**إجراءات الدراسة ومنهجيتها**

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والمعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة المتيسرة من ( 50 ) مرشداً ومرشدة و (250) معلماً ومعلمة الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية محافظة عجلون، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة.

**الجدول(1)**

**أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي**

| المسمى الوظيفي | الجنس | |
|---|---|---|
| | ذكر | أنثى |
| مرشد | 17 | 33 |
| معلم | 66 | 184 |
| المجموع | 83 | 217 |

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة للمشكلات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة رفاعي (2019) ودراسة خوجه (2019) ، وتكونت الاستبانة من مجالين أحدهما مجال15الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم تكون من (15) فقرة ، والمجال الآخر مجال دور الإدارة في مواجهة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتكون من (15) فقرة، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة .

**صدق أداة الدراسة:**

- **صدق المحتوى**

تم التحقق من صدق المحتوى لاداة الدراسة ( الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة المحكمين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بلغ عددهم (10) محكمين وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم على صياغة الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة وإنما تم تعديل بعض الصياغات لها، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (30) فقرة موزعة في مجالين كل مجال مكون من (15) فقرة.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

- **صدق البناء**

للتحقق من دلالات صدق البناء لأداة الدراسة، تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية له بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (25) معلماً ومرشداً تربوياً (15) معلم ومعلمة و(10) مرشدين، حيث يمثل معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية مؤشر لصدق الفقرة من حيث قياسها للسمة نفسها التي تقيسها الاستبانة، كما هو مبين في الجدول (2).

يلاحظ من الجدول(2) أنَّ قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية عليه قد تراوحت بين (0.42– 0.86)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) , لأن هذه القيم أعلى من (0.20)، وتعتبر هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن الاستبانة حسب معيار عودة (2015) الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عن (0.20)، وبهذا أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.

**ثبات أداة الدراسة:**

**جدول: (2) معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية له**

| رقم الفقرة | الارتباط مع الاستبانة الكلي | رقم الفقرة | الارتباط مع الاستبانة الكلي |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.46 | 16 | 0.59 |
| 2 | 0.42 | 17 | 0.69 |
| 3 | 0.54 | 18 | 0.67 |
| 4 | 0.54 | 19 | 0.67 |
| 5 | 0.48 | 20 | 0.69 |
| 6 | 0.54 | 21 | 0.64 |
| 7 | 0.58 | 22 | 0.69 |
| 8 | 0.68 | 23 | 0.70 |
| 9 | 0.44 | 24 | 0.75 |
| 10 | 0.66 | 25 | 0.72 |
| 11 | 0.64 | 26 | 0.78 |
| 12 | 0.50 | 27 | 0.70 |
| 13 | 0.54 | 28 | 0.74 |
| 14 | 0.42 | 29 | 0.72 |
| 15 | 0.42 | 30 | 0.86 |

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

لحساب ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بدلالة إحصائية الفقرة لكل مجال من مجالات الاستبانة، وقد بلغ معامل الثبات للمجال الأول ( 0.89 )، وللمجال الثاني بلغ معامل الثبات (0.91) وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية حسب ما ورد في عودة (2015).

**تصحيح أداة الدراسة:**

تم تصحيح أداة الدراسة بناء على التدريج الذي استخدم للاستجابة عنها وهو تدريج ليكرت الخماسي وتم إعطاء الدرجات عند تصحيح الاستجابات على الاستبانة على النحو الآتي: ( موافق بشدة أعطيت له 5 درجات، موافق أعطيت له 4 درجات، محايد أعطيت له 3 درجات، غير موافق وأعطيت له درجتان ، غير موافق بشدة وأعطيت له درجة واحدة )، وبذلك تراوحت درجات الاستجابة على الاستبانة ككل ما بين (30 – 150).

**المعالجة الإحصائية:**

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول في الاستبانة وهو مجال ( الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم).
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني في الاستبانة وهو ( دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم).
- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد ( MANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة باختلاف المتغيرات.

**اجراءات الدراسة**

لتحقيق هدف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

إعداد أداة الدراسة ( الاستبانة) والتحقق من صدقها وثباتها.

تطبيق الاستبانة من خلال توزيعها وإرسالها بشكل إلكتروني على عينة الدراسة عبر رابط ( Google Drive) تم إرساله على قروبات الواتساب لمدراء المدارس الحكومية في محافظة عجلون من قبل الباحثين.

جمع الاستجابات بشكل إلكتروني وتحليلها في ضوء أسئلة الدراسة.

استخراج النتائج وتحليلها من خلال برنامج SPSS ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ووضع التوصيات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها والذي ينص على: ما مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الشائعة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم)، والجدول (3) يبين ذلك

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**الجدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم**

| التسلسل | الفقرة | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صعوبة فهم الكلمات والجمل | 3.89 | 0.82 | 10 | مرتفع |
| 2 | صعوبة التعبير عن الذات شفهياً وكتابياً | 4.04 | 0.79 | 6 | مرتفع |
| 3 | صعوبة الاستماع والتركيز | 4.04 | 0.76 | 6 | مرتفع |
| 4 | صعوبة تذكر المعلومات | 3.96 | 0.86 | 9 | مرتفع |
| 5 | صعوبة التفكير الناقد وحل المشكلات | 63.9 | 0.89 | 9 | مرتفع |
| 6 | صعوبة تنظيم الكلام والتواصل مع الآخرين | 4.02 | 0.77 | 8 | مرتفع |
| 7 | صعوبة التناسق الحركي وممارسة المهارات الدقيقة | 3.88 | 0.83 | 11 | مرتفع |
| 8 | صعوبة في فهم المقروء | 4.03 | 0.82 | 7 | مرتفع |
| 9 | صعوبة القراءة السريعة والطلاقة | 4.29 | 0.77 | 2 | مرتفع |
| 10 | صعوبة التمييز بين الحروف والكلمات | 3.77 | 1.02 | 12 | مرتفع |
| 11 | صعوبة الكتابة والإملاء | 4.02 | 0.92 | 8 | مرتفع |
| 12 | صعوبة فهم المفاهيم العلمية والرياضية | 4.09 | 0.85 | 4 | مرتفع |
| 13 | صعوبة إجراء التجارب العلمية | 4.05 | 0.82 | 5 | مرتفع |
| 14 | صعوبة تنظيم الكتابة والتعبير الكتابي | 4.23 | 0.73 | 3 | مرتفع |
| 15 | صعوبة فهم اللغة الأجنبية والتعبير بها | 4.31 | 0.84 | 1 | مرتفع |
| | **الدرجة الكلية** | **4.23** | **0.83** | | **مرتفع** |

يتضح من الجدول (3)، أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المجال الأول " المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم " بلغ ( 4.23) وبدرجة مرتفعة، وكذلك المتوسطات الحسابية لكل فقرة في المجال جاءت بدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون يواجهون مشكلات متنوعة وبدرجة عالية ولديهم معاناة واضحة في التكيف مع بيئة المدرسة ومنسوبيها وهذه المشكلات تتطلب الوقوف عليها وبيان أسبابها من قبل المعنيين من الإدارة المدرسية بشكل خاص ووزارة التربية والتعليم في الأردن بشكل عام، وبالرجوع للجدول يتبين لنا أن المشكلات النمائية الأكثر تكراراً وشيوعاً هي كل من " صعوبة التعبير عن الذات شفهياً وكتابياً" و"صعوبة الاستماع والتركيز "بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.04) وإنحراف معياري بلغ ( 0.79 )، في حين جاءت أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعاً عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي " صعوبة فهم اللغة الأجنبية والتعبير بها" بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري بلغ (0.84) ، تليها " صعوبة القراءة السريعة والطلاقة" بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري بلغ (0.77)، وقد يعزى ذلك إلى أن تعلم اللغة الأجنبية والتعبير عنها بالنسبة لذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى القراءة بطريقة سريعة يعد تحدياً كبيراً بالنسبة لهم وهذه المشكلة تواجه الطلبة العاديين أيضاً ولكنها تزداد بشكل واضح بالنسبة للطلبة ذوي

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024 

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم"**

صعوبات التعلم لأن هذه الفئة حسب ما أشارت له منظمة الصحة العالمية (WHO) لديهم اضطرابات في القدرات المعرفية الأساسية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير مقارنة بالطلبة الآخرين الذين يسهل عليهم تعلم اللغة الأجنبية والقراءة بطريقة سريعة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رفاعي (2019) وخوجه (2019) التي أشارت إلى أن أكثر المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي المشكلات الأكاديمية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على: ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين والمعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال" الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم" ، والجدول (4) يبين ذلك.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

| التسلسل | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | توفر الإدارة المدرسية برامج تعليمية مناسبة لذوي صعوبات التعلم | 3.20 | 1.16 | 12 | مرتفع |
| 17 | توعية الطلاب وأولياء الأمور بمفهوم وخصائص ذوي صعوبات التعلم | 3.69 | 1.03 | 3 | مرتفع |
| 18 | توعية جميع العاملين بالمدرسة بمفهوم وخصائص ذوي صعوبات التعلم | 3.69 | 1.06 | 3 | مرتفع |
| 19 | توفير الدعم النفسي والاجتماعي لذوي صعوبات التعلم في المدرسة | 3.79 | 1.08 | 2 | مرتفع |
| 20 | عقد ورش وندوات للعاملين بالمدرسة حول صعوبات التعلم | 3.40 | 1.25 | | متوسط |
| 21 | نشر المعلومات حول صعوبات التعلم في وسائل الإعلام المدرسية ( الموقع الإلكتروني للمدرسة، مجلة المدرسة، الإذاعة المدرسية) | 3.51 | 1.10 | 8 | متوسط |
| 22 | توفير معلمين متخصصين في صعوبات التعلم بالمدرسة | 3.51 | 1.30 | 8 | متوسط |
| 23 | تشجيع المعلمين على تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تراعي ذوي صعوبات التعلم | 3.68 | 1.07 | 4 | متوسط |
| 24 | توفير الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لذوي صعوبات التعلم | 3.59 | 1.19 | 5 | متوسط |
| 25 | توفير غرفة مصادر خاصة بذوي صعوبات التعلم وتفعيل دورها. | 3.54 | 1.28 | 6 | متوسط |
| 26 | تنظيم أنشطة وفعاليات تدعم ذوي صعوبات التعلم | 3.47 | 1.19 | 9 | متوسط |
| 27 | توفير مستشارين نفسيين واجتماعيين في المدرسة | 3.38 | 1.20 | 10 | متوسط |
| 28 | التعاون مع المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تقدم خدمات لذوي صعوبات التعلم | 3.37 | 1.23 | 11 | متوسط |
| 29 | تعزيز قيم التسامح والقبول والاختلاف | 3.84 | 0.95 | 1 | مرتفع |
| 30 | التعاون مع الجهات الحكومية والمجتمعية المعنية بذوي صعوبات التعلم | 3.52 | 1.21 | 7 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.55 | 1.15 | | متوسط |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لفقرات مجال " دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم" بلغ ( 3.55) وبدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة 29 والتي تنص على " تعزيز قيم التسامح والقبول والاختلاف" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ ( 3.84)، وانحراف معياري بلغ (0.95)، تليها الفقرة 19 والتي تنص على " توفير الدعم النفسي والاجتماعي لذوي صعوبات التعلم في المدرسة" بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.79)، وانحراف معياري بلغ (1.08)، في حين جاءت الفقرة 16 والتي تشير إلى " توفير الإدارة المدرسية برامج تعليمية مناسبة لذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة بلغت (3.20)، وانحراف معياري بلغ (1.16). وقد يعزى ذلك إلى أهمية دور الإدارة في تحقيق القبول

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

للطلبة ذوي صعوبات التعلم وتقبل الدمج مع الطلبة العاديين وتعزيز قيم التسامح والقبول والاختلاف لدى كافة العاملين بالمدرسة لتقبل ذوي صعوبات التعلم وتوفير كافة السبل المتاحة لهم في المدرسة، بالإضافة إلى ضرورة توفير الإدارة إلى جانب ذلك الدعم النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والذي بدوره يسهم في تحقيق الفاعلية في تعلمهم والتغلب على التحديات التي تواجههم في البيئة المدرسية. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة دراسة الشوفاني ومخلوف وطاهر (2023) التي أظهرت نتائجها أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس .

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دوار الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدراس الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والوظيفة.**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والوظيفة، والجدول (5) يبين ذلك.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**جدول ( 5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والوظيفة**

| المجالات | الجنس | الوسط الحسابي | الخطأ المعياري |
|---|---|---|---|
| **مجال ( المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم)** | ذكر | 4.183 | 0.079 |
| | أنثى | 4.110 | 0.064 |
| **مجال ( دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم)** | ذكر | 3.486 | 0.141 |
| | أنثى | 3.578 | 0.115 |
| **المجالات** | **الوظيفة** | **الوسط الحسابي** | **الخطا المعياري** |
| **مجال ( المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم)** | معلم | 4.197 | 0.049 |
| | مرشد تربوي | 4.096 | 0.089 |
| **مجال ( دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم)** | معلم | 3.563 | 0.088 |
| | مرشد تربوي | 3.502 | 0.159 |
| **المجالات** | **الخبرة التدريسية** | **الوسط الحسابي** | **الخطأ المعياري** |
| **مجال ( المشكلات التي تواجه ذوي صعوبات التعلم)** | 1- أقل من 5 سنوات | 3.860 | 0.097 |
| | 5- إلى اقل من 10 | 4.079 | 0.110 |
| | من 10- أقل من 15 | 4.283 | 0.124 |
| | 15 فما فوق | 4.365 | 0.067 |
| **مجال ( دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات التعلم)** | 1- أقل من 5 سنوات | 3.587 | 0.173 |
| | 5- إلى اقل من 10 | 3.747 | 0.196 |
| | من 10- أقل من 15 | 3.465 | 0.222 |
| | 15 فما فوق | 3.330 | 0.120 |

يتبين من جدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالي أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والوظيفة والخبرة التدريسية، وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والوظيفة والخبرة التدريسية الواردة في الجداول (5) تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد ويبين الجدول (6) نتائج هذا التحليل.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**جدول (6)**

**نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداتي الدراسة باختلاف الجنس، الخبرة، الوظيفة**

| المتغيرات | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الجنس** | المجال الاول | 0.138 | 1 | .138 | .519 | 0.472 |
| | المجال الثاني | 0.217 | 1 | .217 | .254 | 0.614 |
| **الخبرة** | المجال الاول | 5.321 | 3 | 1.774 | 6.654 | 0.000 |
| | المجال الثاني | 3.234 | 3 | 1.078 | 1.266 | 0.286 |
| **الوظيفة** | المجال الأول | 0.263 | 1 | .263 | .986 | 0.322 |
| | المجال الثاني | 0.096 | 1 | .096 | .113 | 0.737 |
| **الخطأ** | المجال الأول | 75.707 | 284 | .267 | | |
| | المجال الثاني | 241.775 | 284 | .851 | | |
| **المجموع** | المجال الاول | 5458.054 | 300 | | | |
| | المجال الثاني | 4031.259 | 300 | | | |

يلاحظ من نتائج الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة بمجاليها وتعزى لمتغيري الجنس والوظيفة، وقد يعزى ذلك إلى أن كل من المعلمين والمعلمات بحكم عملهم ومتابعتهم في الميدان يتعرضوا لنفس الظروف وبالتالي من المتوقع عدم وجود اختلاف أو تباين في استجابتهما لأداة الدراسة، وهذا ما يتفق مع نتائج معظم الدراسات كدراسة الغامدي والحربي (2022)؛ والزعبي والنفيعي (2019)؛ ودراسة بدارنة (Badarna,2016 )، ودراسة سمحان (2014) .

كما يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية حيث بلغت قيمة ف (6.654) وبمستوى دلالة ( 0.000)، ولمعرفة عائدية الفروق تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية تم استخراج اختبار شيفيه، والجدول (7) يبين ذلك.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**جدول (7)**

**نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق على متغير الخبرة**

| المتغير | الخبرة التدريسية | الخبرة التدريسية | الفروق بين المتوسطات | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| المجال الاول | 1.00 | 2.00 | -.1888- | .3010 |
| | | 3.00 | -.2884-* | .0340 |
| | | 4.00 | -.3827-* | .0000 |
| | 2.00 | 1.00 | .1888 | .3010 |
| | | 3.00 | -.0996- | .7850 |
| | | 4.00 | -.1939- | .1390 |
| | 3.00 | 1.00 | .2884* | .0340 |
| | | 2.00 | .0996 | .7850 |
| | | 4.00 | -.0943- | .7160 |

يلاحظ من نتائج اختبار شيفية الواردة في الجدول ( 7) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية تعزى للمعلمين والمرشدين التربويين ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ، وقد يعزى ذلك حسب خبرة الباحثين وتعاملهم في الميدان إلى أن هذه الفئة تم إنجازهم لمعظم البرامج التدريبية الخاصة بهم وأصبح لديهم خبرة مناسبة تمكنهم من التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، فهذه الفئة تعد من ضمن الفئات التي تتميز بالجدة والنشاط في ميدان العمل بحكم رغبتهم في الحصول على الترقية المستحقه لهم وتحقيقهم للشروط المطلوبة منهم، في حين تراجعت نسبة ذوي الخبرة فوق 15 سنة وقد يعزى ذلك بسبب طول المدة الزمنية لهم في العمل في مجال التعليم، مما يقلل من اهتمامهم ودافعيتهم نحو عملية التعليم؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من النعيم والسرّاوي (Alnaım & Alsarawı,2023) ؛ ودراسة جرادات والقبالي (2013) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لدى المعلمين، ولكنها تختلف عنها من حيث أن هذه الدراسات أشارت فب نتائجها لوجود فروق لصالح ذوي الخبرة فوق 10 سنوات بحكم أنه كلما زادت الخبرة أصبح لدى المعلم القدرة على التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**الخلاصة والاستنتاجات**

لقد زاد الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة نتيجة كثرة التطورات الحادثة في المناهج الدراسية والتي زادت من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة ضعف قدرتهم على التكيف مع المتغيرات ومحتوى المناهج الدراسية المتطورة، ولعل اهتمام الإدارات المدرسية بهذه الفئة في مدارسهم سيكون له دور إيجابي في التقليل من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء تعلمهم. ولقد تبين من خلال هذه الدراسة وجود مشكلات نمائية شائعة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تمثلت في "صعوبة التعبير عن الذات شفهياً وكتابياً" و"صعوبة الاستماع والتركيز ، وكذلك وجود مشكلات أكاديمية شائعة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم تمثلت في "صعوبة فهم اللغة الأجنبية والتعبير بها" ، كما تبين بأن دور الإدارة في مواجهة مشكلات ذوي صعوبات قد جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي الخبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة .

**التوصيات:**

في ضوء النتائج يوصي الباحثون بما يلي :

- ضرورة مراجعة مشكلات ذوي صعوبات التعلم من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن والتخطيط لوضع حلول لها وإدراجها ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة ومتابعة تنفيذها.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لدى مدراء المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين حول مهارات التواصل الفعال مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك لتسهيل مهمة تعلمهم وتهيئة الظروف المناسبة لذلك .
- ضرورة توفير غرف مصادر خاصة وتجهيزات وإمكانيات في المدارس الثانوية لتسهيل تعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدراس الحكومية وتمكينهم من التعلم بفعالية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مختلف المراحل الدراسية وطرق واستراتيجيات التعامل معهم تبعاً لمتغيرات أخرى لتحقيق المزيد من الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

**المصادر والمراجع**


- البحراني، محمد؛ وأبو زيد، ريم؛ وأبو عبيد، إسماعيل.(2016). صعوبات التعلم في الأردن: دراسة تحليلية ، *المجلة الأدرنية للعلوم التربوية* ، 12(1)، 1-12.
- أبو العزائم، منى.(2017).*صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- الخطيب،جمال وآخرون.( 2009). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*، ط2، عمان، دار الفكر
- الخطيب،محمد.( 2012).*صعوبات التعلم: المفهوم ، التشخيص، العلاج* ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- خوجة ، أسماء .(2019). أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة ، *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9* (1) ، 115-95.
- رفاعي، عالية. (2019). مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة دمشق من وجهة نظرهم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 17* (2)، 208-167.
- الزعبي، سهيل محمود؛ والنفيعي، رشا فهد.(2019). التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *دراسات العلوم التربوية 46* (1)، 633-619.
- سمحان، فاتن .(2014). دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في إدارة غرف المصادر من وجهة، [ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت]، فلسطين.
- السعيدي، إلهام يوسف.(2019).درجة إمتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم
- والموهوبين في مدارس العاصمة عمان، [ رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الأساسية في الأردن، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الزقازيق، (4)، 262-232.
- الشوفاني ، حامد؛ ومخلوف، عيسى؛ وطاهر، بدور.(2023). دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على بلدية الأبيار، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 37 (11)، 2084-2053.
- عودة، احمد .(2015). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، اربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- الغامدي، خلود؛ والحربي، رباب. (2022). دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (40)، 515-489.


© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024 

- القبالي ، يحيى ؛ والجرادات، نادر . (2013). اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس
- قاسم، محمد.(2022). صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، *المجلة الأردنية للعلوم التربوية ،18*(1)، 20-1.
- الالا، محمد عبدالغني. (2013). *صعوبات التعلم : تشخيص وعلاج* ، عمان ، دار النشر للجامعات.


## المراجع باللغة الأجنبية


- Alnaım, N., & Alsarawı, A. (2023). Obstacles to distance education for students with learning disabilities and ways to face them: From the point of view of female teachers. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *24*(1), 200-219
- AV, H. A. (2021). Challenges Faced by Teachers of Learners with Learning Disability. *International Journal of Indian Psychology*, *9*(2).
- Badarna, L. K. (2016). Role of School Administration in Solving Students' Problems among Bedouin Schools within the Green Line in Palestine. *Journal of Education and Practice*, *7*(6), 182-190.
- Connally, K., & Kimmel, L. (2020). The role of inclusive principal leadership in ensuring an equitable education for students with disabilities. *Collaboration for Effective Educator Development, Accountability and Reform Center*.
- DeMatthews, D., Billingsley, B., McLeskey, J., & Sharma, U. (2020). Principal leadership for students with disabilities in effective inclusive schools. *Journal of Educational Administration*, *58*(5), 539-554.
- Poch, A. L., Alzahrani, D., Aljuwayhir, J., & Alnahari, M. (2023). Educating Students with Learning Difficulties in the Kingdom of Saudi Arabia. *Intervention in School and Clinic*, *58*(4), 287-292
- Gabriel, T., & Börnert-Ringleb, M. (2023). The intersection of learning difficulties and behavior problems–a scoping review of intervention research. *Frontiers in Education*, *8*, 1268904.
- Badarna, L. K. (2016). Role of School Administration in Solving Students' Problems among Bedouin Schools within the Green Line in Palestine. Journal of Education and Practice, 7(6), 182-190.


© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024